

الدر المنثور

الآيتان 75 - 76 .

أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك قال : هذا من النصارى و منهم من إن تأمنه بدينار لا يؤده إليك قال : هذا من اليهود إلا ما دمت عليه قائما قال : إلا ما طلبته واتبعته .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن في قوله ومنهم من إن تأمنه بدينار لا يؤده إليك قال : كانت تكون ديون لأصحاب محمد عليهم فقالوا : ليس علينا سبيل في أموال أصحاب محمد إن أمسكناها .

وهم أهل الكتاب أمروا أن يؤدوا إلى كل مسلم عهده .

وأخرج ابن أبي حاتم عن مالك بن دينار قال : إنما سمي الدينار لأنه دين ونار قال : معناه أن من أخذه بحقه فهو دينه ومن أخذه بغير حقه فله النار .

وأخرج الخطيب في تاريخه عن علي بن أبي طالب أنه سئل عن الدرهم لم سمي درهما وعن الدينار لم سمي ديناراً ؟ قال : أما الدرهم فكان يسمى دارهم ؟ وأما الدينار فضربته المجوس فسمي ديناراً .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد إلا ما دمت عليه قائما قال : مواظبا .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي إلا ما دمت عليه قائما يقول : يعترف بأمانته ما دمت عليه قائما على رأسه فإذا قمت ثم جئت تطلبه كافر الذي يؤدي والذي يجحد .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة في قوله ذلك بأنهم قالوا ليس علينا في الأميين سبيل قال : قالت اليهود : ليس علينا فيما أصبنا من أموال العرب سبيل